

خلال ندوة ديوان الكتاب والأكاديميين بعنوان «ماذا نتوقع بعد تبعات الحل؟»

الخضاري : تعاون السلطين ضرورى لتعديل قانون الانتخاب



المحتشدون أثناء الندوة

■ أمامنا منعطف تاريخي والحكومة لا تملك رؤية تزيد على الأسبوعين

أكد الخبير الدستوري د.عادل الخضاري أننا أمام تنقّ ومنعطف تاريخي بعد حكم المحكمة الدستورية مثاللا هل الحكومة ذهبت الى المحكمة الدستورية وكانت تملك رؤية، موضحا ان الحكومة لا تملك رؤية لمدة تزيد على اسبوعين على ابعد تقدير. وقال خلال الندوة التي نظّمها ديوان الكتاب والاكاديميين مساء امس في الرميثة انه اذا كانت الحكومة تريد تعديل قانون الانتخاب كان لديها مجلس 2009 ولا يجوز للحكومة ان تفس القوانين الاساسية متفردة.

واضاف ان اساس توزيع الدوائر ليس عدد الدوائر بل يجب ان يكون اما التوزيع الجغرافي او بناء على عدد السكان مشيرا الى انه أكد لوزير العدل جمال الشهاب ان الحكومة ستخسر بسمية 90 في المئة حكم المحكمة الدستورية خاصة انه شارك في اعداد المذكرة الدكتور عادل الطبطبائي والدكتور محمد المقاطع والدكتور محمد الفيلي وغيرهم اجرين لفظا الى ان حكم المحكمة كان سليما وصحيحا وفق ما وجد امامها.

واشار الى ان افضل حل هو التخصيص بحيث تحديد عدد النواب لكل دائرة والمساواة مرتبطة بالتخصيص موضحا انه بالدوائر

ليس اساسيا ان يكون العدد متساويا وهذا التوزيع السليم ويجب ان يكون التوزيع مختلفا عن كل دائرة حسب عدد السكان وليس عدد الناخبين وكذلك كي لا نقضي الحكومة على القوة التصويتية للجماعات السياسية.

وقال: لا يجوز انفراد السلطة بتعديل قانون الانتخابات يجب ان يعمل بتعاون السلطين مضيفا ان قانون الانتخاب عبارة عن ولادة سلطة تشريعية جديدة متوقعا استمرار وضع الدوائر والاصوات على ما هو عليه.

واكد ان اي مرسوم ضرورة بالدوائر لا يجوز والدستور يقول بتحدد بقانون تخصص الدستورية برقابة دستورية القوانين ومراسيم القانون مبيّنا ان المرسوم عبارة عن قرار اداري تطلعن فيه بالمحكمة الادارية ولا يجوز لسلطة مس الدوائر.

ومن جهته أكد الخلامي يعقوب الصانع ان المجتمع الكويتي لم يكن يستخدم نظرية الطاعة بل جيلنا على المشورة بل اكثر من

الصانع : المجتمع الكويتي لم يكن يستخدم نظرية الطاعة بل جيلنا على المشورة

ذلك ولم تستخدم الطاعة العمياء او الرفض للطلق اذا شد الحاكم انبرينا وشدينا واذا رأينا من يحاول التناول على الحاكم كنا نقف وتنعبد.

وفيما يخص تبعات مابعد حل مجلس الامة 2009 تساءل عما لو قرر صاحب السمو واصلد مرسوم ضرورة بعد حل المجلس وقرر تقليص عدد الاصوات من اربعة الى واحد او اثنين لافأ الى ان هذا امر وارد وحتى بعد هذه الفترة كما نصت المادة 71 قبل مسالة الطعون او اللجوء الى المحاكم الدستورية.

واضاف لو صدر مجلس به اقلية وخلال مدة الـ 15 يوم عرض مرسوم الضرورة وتم التصويت برفض ورد هذا المرسوم وعدم التصديق عليه ما الحالة التي تجعلنا نتحرك في هذا الامر موضحا ان المادة تركت الامر لامة المجلس نفسه اما بارجاع هذا المرسوم وإزالة مائرتب عليه او اغضاء مجلس الامة بما يملكون من ملامعة يربون من تاريخ صدوره باعتبار انه رتب مراكز قانونية.

وأقية التصويت، تسأل الله ان يحفظ الكويت من كل مكروه..

أضاف البرالد «مجلس الوزراء في حكومة دولة الكويت لم يجتمع حتى يرغر مرسوم الضرورة بخصوص الدوائر، ومجلس وزراء حكومة قناة سكوب التي عاودت بث برامجها بقر إصدار المرسوم وينسبه للمراجع العليا، سؤال لرئيس الوزراء ومزأله أين يصدر القرار في مجلسكم ام في مجلس وزراء حكومة سكوب»، في إطار ردود الفعل على قرار الحل أيضا شددت الناشطة السياسية -ذخيمة الجيدر على ضرورة تعديل نظام الدوائر الانتخابية لتصبح الكويت دائرة واحدة وذلك لتفادي عوامل التجاذب للمنطقة

في القبيلة والطائفة والمحسوبية والدفع من تحت الطاولة. وقالت الجيدر في تصريح خاص لـ«الصباح» انه في حال عدم تعديل النظام الانتخابي الحالي فإنه ينطبق على المجتمع للث القائل «لا طين ولا عدا الشر»، مشيرة الى عودة غالبية الوجوه الحالية وأضافا ان نظام الخمس دوائر الحالي ادّى الى كثرة المناطق وتشبيتها وانتشار المال السياسي والاجتماعي والذي بدوره ادّى الى افراز خلطة غير جيدة تصل لمجلس الامة، داعية الجميع للعمل لأجل مصلحة الكويت والابتعاد عن المصالح الشخصية الضيقة، كما طالبت ممثلي الشعب في البرلمان القادم «ان يتقوا الله ويعملوا لمصلحة البلد».

من جانبه قال د.شلمان العيسى ان صدور مرسوم حل مجلس 2009 يحض جميع الادعاءات بان الحكومة ممثلة في سمو الامير تتدخل في الشأن السياسي للبلاد مشيرا ان السلطة التنفيذية التزمت بوعودها بحدل البرلمان وبلقت الدعوة لاجراء انتخابات جديدة وأضاف العيسى في تصريح «لـ«الصباح» انه اذا تمت الانتخابات القادمة وفق النظام الانتخابي الحالي فإن نسبة التغيير في المجلس المقبل سوف تكون 40 في المئة كما هو المعتاد وهو ما يعني احتمال عودة ثقب النواب السابقين.

وأوضح أنه في حال تم تعديل النظام الانتخابي لخمس دوائر وصوت واحد فإن نسبة التغيير في مخرجات العملية الانتخابية القادمة سوف تكون كبيرة جدا لمتراوح من 50: 60 في المئة، لافتا ان الصوت الواحد هو الأفضل للكويت والجميع لأنه يفضي على القبيلة والطائفة والعائلية والحزبية. وأكد العيسى ان الصوت الواحد هو المعمول به في جميع البلدان الديمقراطية وأنه لا توجد دولة في العالم يصوت فيها الناخبون لأربعة اشخاص الا في الكويت مشددا على ان صدور مرسوم ضرورة بالصوت الواحد يعد خطوة تقدمية في تاريخ الكويت.

اما رئيس المكتب السياسي لتجمع العدالة والسلام عبيدالله خسروه ف أوضح ان صدور مرسوم الحل من قبل سمو امير البلاد كان متوقعا منتظرا لمرح قليل الامة الأخيرة التي عاشتها البلاد بعد صدور عدة احكام من المحكمة الدستورية داعيا الشارع السياسي الى ضرورة العودة لجادة الصواب بالتعاطي مع هذا المرسوم والانتظار لصدور مرسوم الدعوة للانتخابات القادمة، مشيرا الى ان حكمة صاحب السمو تجلت بصدور هذا المرسوم الذي نزع فتيل الأزمة بين فريقين لا بد وأن يندمج في إطار الامة لأختيارا ممتكثيا، ودعا خسروه في تصريح لـ«الصباح» جموع الشعب ان يحسنوا الاختيار ويتعلموا من الفترة السابقة وأن بمعنوا في اختياراتهم بخرجات العملية الانتخابية القادمة مؤكدا ان مخرجات مجلس 2012 المخطط كانت سيئة الى ابعد الحدود، وشابقتها بعض الاصوات المتطرفة والنشاز التي تخالف القيم والأعراف الدستورية والوطنية التي جبل عليها اهل الكويت مطالبين بالتأخيق بعون سمو الامير في ايسال مجلس يؤمن بالقانون والدستور وتحقيق العدالة بين فئات المجتمع.

وعن التوقعات بالنسبة لتركيبه المجلس المقبل قال خسروه: الامر يعتمد على النظام الذي سوف تتم الانتخابات من خلاله مشيرا انه كان منذ عام 2006 يرغض الدعوة لخمس دوائر ومزال لان من شأن النظام الحالي «الخمس دوائر وأربعة اصوات ان يكرس الطائفية والقبلية والفرقة والكرامية بالمجتمع بل ويعد وبالا على الكويت لاسيما وأن المجلس الذي اقر هذا النظام كان بفكر فقط في مصالحه الشخصية، شددنا على ضرورة العدول عن النظام الانتخابي الحالي والعودة للطريق الصحيح وفقا لنظام الدستورية مبينا ان نسبة التغيير سوف تكون كبيرة في مخرجات الانتخابات المقبلة وأن اكثر من 50 في المئة من اقلية مجلس 2012 المخطط لن تعود للبرلمان المقبل.

في سياق آخر نفي النائب السابق صالح الملا توقيع على وثيقة «الامة» التي نيتها مجموعة «حرارة»، مؤكدا احترامه وتقديره للجميع، لكنها لم اطلع على الوثيقة ولم وقعها وقد جرى الاتصال بي للتوقيع وابلغت من هاتفي بأن لدي موقفا معلنا مسبقا من قضية مراسيم الضرورة ولا خلاف

■ توزيع الدوائر يجب أن يكون على أساس الجغرافيا أو عدد السكان

حذر عضو المجلس البلدي السابق فالح العويهان العنزي من استمرار تخليق قضية البدون بلا حل إلى جانب منع أبناء هذه الفئة من المطالبة بحقوقهم المشروعة بشكل سلمي، مستذكرا أسلوب القمع الذي لجأت إليه وزارة الداخلية لفض اعتصامهم في ليماء الثلاثة الماضي.

وقال العويهان في تصريح صحافي إن استمرار إهمال هذه القضية والتأجيل والتسويف في طرح الحلول العملية والإنسانية لها سيزيد الأمور سوءا في قادم الأيام في ظل ما يعاني منه العشرات ممن يقعون على هذه الأرض من ظلم وإجحاف، مؤكدا أن الحل الأمني سيأتي بنتائج عكسية حتما خصوصا أن الحكومة لجأت إلى هذا الأسلوب حين حاصرتهم - على مدى عقود - بالمتح والحرمأن من أبسط الحقوق لأجبارهم على تعديل أوضاعهم، إلا أن هذا ثبت فشله

وقال «من يحدد حالة الضرورة حل الامر هل المحكمة الدستورية هل المجلس اما بوجهة نظري الموضوعة الامر في بداية الامر هو بوجهة نظرة تعتبر بعد حالة ضرورة المجلس بما يملك 71 مملك المرسوم اما لا يشكل ضرورة او مرفوض شعبيا وبالقالي يرد هذا المرسوم او الطعون الانتخابية لدى الدستورية حول تقليص عدد الاصوات.

واشار الى ان التحالفات لا تمثل ارادة الناخب التي اينهاها المشرع وافضاء كثير من الناخبين جعل هذا الامر بشكل مشكلة، كما كان ليس من الواجب الذهاب الى المحكمة الدستورية لانه كان من موجبات الحكومة القيام بواجبها.

وتساءل عن الكلفة السياسية لو جاءت اقلية نيابية ورفضت هذا المرسوم مبينا انها كلفة كبيرة وتحتاج الى وقفة متأنيا لتقليص عدد الاصوات بحيث ذلك يك التحالف الذي لا يعبر عن ارادة الامة.

ولفت الى ان الدوائر الخمس عززت الطبقية والقبلية والطائفية واصبحتا نقصي الآخر متوقعا ان صاحب السمو سيصدر مرسوم الضرورة ويقلص عدد الاصوات ولكن ليس بصوت واحد لكن بصوتين ونعم هناك اقلية تحاول ان تضغط والدستور كل ذلك لصاحب السمو وأن للمجلس يستطيع رد المرسوم والمحكمة الدستورية سبق لها ابطال حل مرسوم صاحب السمو.

عليها لكنني بحاجة للاطلاع على الوثيقة وطلبت ممن اتصل بي ضرورة التنسيق مع الأمين العام للمعبر الديمقراطي وأكد الملا احترامه للجميع ولكنني استغرب إدراج أسس ضمن الوثيقة وأنا لم اطلع او اوقع عليها أو احضر الاجتماع الذي عقد قبل الإعلان عنها.

«الداخلية» : ماضون

تخللها من عبارات تشكيك وادعاءات تعبر عن رأي فقلها، وأكدت في هذا الصدد فقرة أجهرتها وحرصها على فرض الأمن والاستقرار لكنها في الوقت ذاته تحترم حرية الرأي والتعبير باعتباره حق مصون بموجب الدستور والقانون. وشددت على حماية التقاهر السلمي المتتزم بعرض القضايا والشكائل التي يعاني منها المواطن والاستماع بكل الود والاحترام دون تطاول أو محاولة التعدي على هبة الشرطة والتي لها الحق بكل صراحة ووضوح في مكافحة أعمال الشغب والعنف والإشارة واتلاف المرافق العامة والخاصة وإشعال الحرائق وإغلاق الطرق ورشق الحجارة والحقاق الإصابات وإيقاع السماسر وتعطيل أجهزة الطوارئ من أداء دورها الإنساني والخدمي في إنقاذ حياة مصاب ونقل جريح. وأضافا الوزارة أن الاساءة لسمعة الكويت والأشخاص والأجهزة العاملة والتفليل من شأنها وما تزويه من مهام وجود ونشر صور وللفطات مفكرة وادعاءات كاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأصدار مطبوعات وتوزيع منشورات ليست من الوطنية في شيء ويحمل توجهات خارجية مرفوضة.

9 نواب

كما يجب إخطاره دوماً في أول اجتماع له بأي إجراء يتخذ في غيبته ضد أي عضو من أعضائه، إن لم يصدر المجلس قراره في طلب الإذن خلال شهر من تاريخ وصوله إليه اعتبر ذلك بمثابة إذن. استعدادا لجلسة محاكمة المتهمين في «الحكم مجلس الامة»، والمتهم فيها 68 مواطنا من بينهم 9 نواب، لجأت محكمة الجنايات الى قوة أمنية إضافية سوف تشراف على عملية الدخول لمحاكمة المتهمين في القضية، كما تم إلحاق مرمر الدور الرابع. وكانت محكمة الجنايات قد أجلت قضية دخول مجلس الامة الى جلسة التبراع من أكتوبر الجاري فيما ظلت النيابة العامة يطلب رفع الحصانة عن النواب المتهمين في القضية ذاتها.

وبعدما أخلت محكمة الجنايات في آخر جلسة برئاسة المستشار هشام عبدالله سبيل شواب مجلس 2009 وهم تسعة نواب لاستمرار تمتعهم بالحصانة البرلمانية، فيما استعنت إلى المتهمين الآخرين كلا على حدا. من جهة أخرى قررت محكمة الاستئناف إعادة فتح باب المرافعة بقضية ضرب ضباط القوات الخاصة للدكتور عبيد الوسي، على أن تكون أول جلسة بتاريخ 4 نوفمبر المقبل لتقديم الدفاع أوراقه. وكانت النيابة العامة قد وجهت للوسني انه في يوم الأربعاء الموافق 2/8/ 2010 يدائرة محاكت امن الدولة طعن علنا، في مكان يستطيع فيه سماعه ورؤيته من كان موجودا في المكان عن طريق القول، في حقوق الامير وسلطان، وذلك بان تحدث في الندوة المقامة في ديوانية د.جيمان الحريش عضو مجلس الامة ضمن حملة سياسية بعنوان «الأ الدستور» وحرص رجال الامن على التمرد دون ان يترتب على هذا التحريض اثر بان حرض رجال القوات الخاصة للكليل بالمحافظة على الامن والنظام وتطبيق القانون خارج الديوانية سائلة البيان، ان اطلب منهم عدم الامتثال للاوامر الصادرة لهم من قيادتهم بغض التجهر، وبصفته كويتيا اذاع عمدا خارج البلاد اخبارا وبمبات كاذبة ومعرضة حول الاوضاع الداخلية للبلاد، وكان من شأن ذلك اضعاف هبة الدولة واعتبارها بالاضرار بمصالحها القومية بان تحدث في الندوة سائلة البيان والمذاعة في الخارج عبر القنوات الفضائية ونسب في حديثه الى رئيس مجلس الوزراء انه يستخدم سلطاته لدى بعض مؤسسات الدولة في قمع الحريات وإهانة المواطنين وغيرها من العبارات الأخرى، واشترك في تجهر في مكان عام مؤلف من اكثر من خمسة أشخاص الغرض منه الإخلال بالامن العام بان تجمع مع آخرين خارج الديوانية سائلة البيان بالطريق العام وتصدوا لرجال الشرطة ملاوحتهم ومنعهم من ادراء واجبات وتطبيقهم في المحافظة على الامن وتطبيق القانون وبقي مجموعهم، ولم يمتلك لصدور امر رجال السلطة العامة له بالانصراف وفض التجهر.

العويهان: الحل الأمني لقضية «البدون» سيأتي بنتائج عكسية

وإدى إلى تفاقم المشكلة من الجانب الإنساني. وأضاف العويهان في تصريحه أن أحداث الثلاثة الماضي قد أساءت لصورة الكويت في وسائل الإعلام الخارجي، بعدما انتشرت صور الاعتقال والضرب والتفليل من قبل قوات الأمن في العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية العالمية وأدت إلى موجة استنكار وتذبد من قبل العديد من المنظمات في وقت كانت الكويت ولا تزال مثالا يحتذى في حرية الرأي والتعبير.

وتصح العويهان الحكومة بتدارك المشكلة قبل أن تتفاقم بشكل أكبر وأن تبادر إلى معالجتها من الجانب الإنساني عبر منح أبناء هذه الفئة حقوقهم التي كلها الشرع والدستور من تعليم وتوظيف وعلاج والأهم معهم هوية الانتماء لهذه الأرض التي ولدوا وترعرعوا فيها.

«خفر السواحل» تجري تمرينا مشتركا مع القوة البحرية الملكية البريطانية

قامت وحدة المارينز الملكية التابعة للقوة البحرية الملكية البريطانية بأجراء تمرين مع الإدارة العامة لخفر السواحل ممثلة في إدارة التشكيلات البحرية والأمن البحري والعمليات البحرية تضمن انزال بحري ومهمات لتفليش.

وقالت الإدارة في بيان صحافي أمس، ان التمرين تم بنجاح من كلا الجانبين وبمستوى عالي في الأداء والمهارات مشيرة الى أنه يأتي ضمن التمارين البحرية المشتركة للدارة العامة لخفر السواحل لاكتساب المزيد من الخبرات وتبادل المعلومات.

وقد أتاب عن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون امن الحدود اللواء الشيخ محمد يوسف الصباح رئيس قسم العمليات البحرية الرائد ركن بحري الشيخ مبارك علي الصباح باستقبال وحدة المارينز الملكية التابعة للقوة البحرية الملكية البريطانية.



خفر السواحل تجري تمرينا مع وحدة المارينز البريطانية

مؤتمر «الحوار الوطني»

الوطن والدولة بشكل عام، ومن أبرز المشاركين في المؤتمر، إضافة إلى الخرافي والهاجري والصانع كل من: مشاري العيصي، مرزوق الجبيني، مبارك الوليد، عبدالوهاب الوزآن، علي الراشد، أماني بورسلي، عدنان عبدالصمد، احمد لاري، صالح عاشور، د.يوسف الزلزلة، يعقوب الصانع، دعوان الثقفيري، د.معصومة مبارك، احمد اللقيبي، فيصل الجزاف، أنور بوخسيس، وتناقش جلسات المؤتمر أيضا عددا من القضايا الأخرى الهامة ومنها: «دور الشباب في التنمية السياسية»، و«نحو تعزيز المواطنة الدستورية»، و«الرياضة كأحد مداخل الاستقرار والتنمية»، و«التنمية.. مشروع دولة».

«العدل»: انطلاق

أولى نحو إدارة فاعلة في وقت تحرص الوزارة على تفعيل توجهات الدولة باستخدام النظم المتطورة ولعل من أهمها وسائل السداد الإلكتروني وفق خطة وضعت بمراحل زمنية..

وأضاف ان وزارة العدل «بدأت فعلا لخدمة السداد بمرحلة الأولى متمثلة في السداد بواسطة نظام «كي.نت» بإدارة التسجيل العائري والتوثيق وفي مهالي المحاكم ومراكز الخدمة التابعة للوزارة حتى تم انجاز المرحلة الزمنية الثانية بتدشين خدمة السداد بواسطة «كي.نت» في جميع مراكز الخدمة وإقسام الإدارة العامة للتفليش بوزارة الداخلية ومكتب وزارة العدل في مطار الكويت الدولي». وأوضح ان العمل جار وعلى مدار الـ 2 ساعة ومنذ مطلع شهر أكتوبر الجاري على تحسين إيرادات «العدالة»، المنفصلة بمبالغ الغرامات الصادرة فيها أحكام جزائية مشيرا الى ان السداد التقدي سيبيى مقصرا على مهالي المحاكم ومراكز الخدمة التابعة لوزارة العدل.

وتذكر ان ذلك يأتي إيماناً من وزارة العدل بضرورة تقليل الاعتماد على التحصيل التقدي «بل وإنهائه لأنه يكلف الدولة التعاقد مع شركات نقل الأموال إضافة إلى الدورة المستندية الطويلة مع وجوب توفير الضمانات التي تتكفل حماية هذه الأموال وبالتالي يعد تنفيذ هذا المشروع الخطوة الأفضل في استخدام الأنظمة الحديثة».

قبول 800

وقال الشمري وهو رئيس مجلس المستشارين والمحققين التقافيين العرب في الأردن في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية «كوتنا» أمس ان اعداد الطلبة الكويتيين في الأردن تضاعف خلال السنتين الماضيتين حيث وصل الي نحو خمسة آلاف طالب وطالبة ما يؤكد تميز التعليم والبيئة الآمنة في الأردن وتعاون المسؤولين الأردنيين في هذا الصدد.

19 مليون دينار

وإنما في بيان صحافي أمس ان المشروع يتضمن تغذية عربة صباح السالم الجامعية في منطقة الشداية بالأحمال الكهربائية المطلوبة وذلك عن طريق إنشاء عدد 8 محطات تحويل رئيسية داخل سور المدينة الجامعية.

العراق: تخفيض

هي على وشك الانتهاء قريباً». وأضاف أن «أموال العراق من التاحية القانونية مطفأة بالشكل الصحيح الذي يجعلها يمتلئ من ملاحقة الدائنين لاسيما بعد التغطائيات التي تمت بهذا الشأن مع صندوق تنمية العراق الذي حققه، وقرار أممي جميع عوائد مبيعات النفط فيه وهي حماية لتتجدد سنوياً غير أنها ستتتهي العام المقبل».